عدد ٤٠٧ (السنة ١٥) — ثمن العدد • ٤ صانتيما وفي الخارج • ٥

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٩ صفر ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 31 Mai 1934

في وقت واحد

لجنة الاصلاحات الجزائرية ولجنة الاصلاحات التونسية

لا نعرف هل ان من الصدف تاليف لجنتين في وقت واحد ولغاية واحدة في قطرين متجاورين مرجع سياستهما لحكومة واحدة ؟ ام ان مشروع اللجنتين دبر من قبل فكان متحد المقصد والغاية ؟ وما الداعي للمشروع الا توحيد السياسة بالشمال الافريقي ؟

على ان الصفة التي تشكلت بها اللجنة الجزائرية التي سبقت اللجنة التونسية ببضعة ايام هي نفس الصفة المذكورة ! فرئيس الاولى هو مسيو ميرانت الكاتب العام للامور الاهلية الجزائرية ورئيس الثانية هو مسيو تيري الكاتب العام للحكومة التونسية وان تسمية الاعضاء باللجنتين كان حسب اختيار الحكومتين لا بالانتخاب العام وان مشروع الاصلاح في القطرين لم يكن وقوعه بمقتضى مطلب من السكان بل ان الحكومة هي التي فكرت فيه ووافقت عليه وفضلت تشكيل لجانه على اتمام عدة مشاريع اخرى للعموم رغبة في انجازها وتاليف لجان لحلها ومنها مسالة طلب احداث لجنة تونسية لفصل قضايا النزول ودعاويها وابطال الاوامر الصادرة في شانها لفائدة المستحقين ومع ذلك فقد وقع الوعد بتشكيلها في منتصف شهر ماي الجاري وها هو الشهر قد انقضى ولم تعين اللجنة المرغوب فيها من الجميع .

ومن ناحية اخرى فهناك تقارب في تاليف اللجنتين فالاولى على راسها رجال الحكومة والثانية كذلك ثم شبه الرسميين (الحكوميين) ثم وجهاء الاعيان بالولاية الجزائرية والمملكة التونسية .

وعلى ذكر الاعيان وامائل القوم نقول ان هناك نوعا من الاختلاف بالنسبة لتاليف اللجنتين ووجود عناصر الاعيان بهما فلجنة الجزائر احتوت على زعماء شق من الامة وهو شق جماعات مشائخ الطرق واعضاء جمعية اهل السنة بالخصوص ولم تشمل واحدا من هياة جمعية العلماء ورجال الاصلاح الديني ان لم تقل ان اللجنة ما اسست الا لمقاومة حركتهم الاصلاحية وقمع انتشارها بين الاوساط الجزائرية .

وعلى خلاف ذلك اللجنة التونسية فلا يوجد بين اعضائها طرقي ولا واحد من دعاة الاصلاح الديني او رجال الدين بل قد تالفت من زعماء الاحزاب او المذاهب السياسية ومن ابطال الحركة الاقتصادية وتقريبا لم تذهل الحكومة عن شخصية بارزة لها اشياع الا وعينتها ضمن اعضاء اللجنة الشورية للبحوث والاصلاحات التونسية .

وبعد الان يمكن ان يقال ان شق المعارضة سيضعف امام اجراءات الحكومة ضرورة ان جميع الذين عينوا باللجنة قد شاركوا ما عدى اثنين فقط احدهما الاستاذ محمد بورقيبة الزعيم بلجنة الديوان السياسي للحزب الدستوري الجديد والذي لم توافق الهياة المنتسب اليها على مشاركته خوفا من ان يضمحل حزب المعارضة للحكومة من عالم الوجود اذا شارك في اللجنة عموم الممثلين للهيئات بلا استثناء والاخر مسيو بلغران الذي اتبع تعليمات الحزب الاشتراكي في البقاء على الحياد ريثما تظهر الغاية بوضوح من مشروع اللجنة فعندئذ يعلن الحزب الانضمام لشق المعارضة وبتولى الدفاع عن الذين سيتضررون من عواقب قرارات اللجنة الاستشارية او التنفيذية الغير المسئولة .

ومبدئيا فنحن لا نعرف مرمى اللجنة التونسية هل المنع او المنح ؟

واذا قايسنا بينها وبين اللجنة الجزائرية نجد الاخرى منعت بعض حقوق كان يتمتع بها اخواننا الجزائريون مثل تقييد حرية الخطابة وحرية الصحافة وحرية التعليم الديني بالجوامع والمدارس القرآنية ومنع العلماء من القاء دروس الوعظ والارشاد اللهم الا متى كانوا موظفين رسميين .

واذا راعينا رقي الاوساط التونسية وانتشار الثقافة بجميع انواعها في البلاد وزوال الغشاوة التي كانت مخيمة على الابصار وان اليوم غير الامس نتحقق وان الحكومة بعد استشارة اللجنة الاصلاحية لابد ان تمنح الترضيات الكافية للشعب التونسي وبالخصوص رفع القيود السياسية والاوامر الاستثنائية والتوسع في اعطائه الحقوق التي يجدر بشعب كشعبنا اهلته كفاءته ان يتمتع بها كسائر الامم الحية في عصرنا هذا عصر العلم والمدنية الذي جاء بتخويل الحرية لجميع المتاهلين لنيلها لانها حق طبيعي لا يمكن العدول عنه متى زالت الموانع

ومن خطاب جناب المقيم العام الذي القاه (قبيل سفره لفرنسا) يوم الجلسة الافتتاحية لهذه اللجنة منذ نصف شهر يتبين المقصد من احداثها على سبيل الحدس والتخمين اذ يقول :

« نعم ان الحكومة بعيدة عن مظنة جمعكم للمناقشة والجدال او المعارضات البزنطية المتعلقة باختلاف المبادي . بل ان هناك اسئلة لا بد ان القيها عليكم وهناك اجوبة لا بد ان اتلقاها منكم فسيقوم بيننا حوار كما يقوم بين الاطباء وسنستمر عليه بكل صراحة بدون ادنى مراعاة اخرى غير التي تفرضها دواعي المجاملة وبدون ادنى تحر غير ما تدعو اليه قوانين الدولة واصول حسن التبصر

« ان الحكومة ترى انكم تمثلون احسن تمثيل مختلف المواقف التي يكون الفكر العام حرا في اتخاذها كلما هم بدرس المشاكل التي تهم حظوظه الخاصة اقول : تمثلون واكون متاسفا جد الاسف لو تجتازون حدا لا استطيع انا اجتيازه فيخطر ببالكم ان تستندوا على النفوذ الحاصل لكم من قبل التسميات او النيابات الشعبية لتفرضوا على حركة معاضدتكم الحرة قيود ضغط من قبل الاحزاب او المبادي

« اني عندما اراكم اطمئن لانكم انتم وحدكم الذين تستطيعون ان تجعلوا من هذا الجمع من الاعيان مجلسا للباحثين المحررين من القيود وبعد هنيهة سيطلعكم جناب المعتمد السفيري الكاتب العام على التعليمات التي وجهتها له لجمع هذا المجلس وهي تعرض على تفكيركم الغايات الاصلية التي اقصدها من هذه الاستشارة والطريقة التي ترونها اصلح للاعراب عن آرائكم

« ان المديرين العامين والمديرين سوف يستخرجون من تعليماتي المختصرة طبعا كل ما تتضمنه من اسئلة واضحة ومن دواع للاهتمام خاصة او فنية . وهذه الاسئلة يتولى ضبطها السيد الكاتب العام الذي يحيطكم بها علما قبل تاريخ اجتماعكم بمدة ليست بالوجيزة حتى يتيسر لكل واحد منكم الاسترشاد والتفكير وتحضير لوائح او حلول لها

« وان مواعيد البحوث والاصلاحات العديدة لا تستدعي دائما اهتمامكم على ترتيب منتظم قار بل اطلب اليكم ان تسمحوا لي في بعض الاحيان بان اخرق ترتيب برامجكم وادعوكم فجاة لتوجيه بحثكم نحو قضية من القضايا التي يثير تاكدها البت فيها عاجلا وانكم لا تستغربون اذا جعلت ضمن هذه الهموم مشكل الصحافة التونسية فان وجوه هذا المشكل متعقدة واني اطلب منكم المساعدة على تذليلها

ينبغي التفكير ان في هذه البلاد التي تتقابل فيها الثقافات وتتنافى وقلما تتحد فان بعض صور من الحرية التي لا تعيرها الاقطار العتيقة ذات الروح المتحدة في اغلب الاحيان سوى قيمة رمزية لا ينبغي ان تنفذ بدون ان يدخل عليها بعض تعديل سلفا . ينبغي لنا ان ننظر هل من المناسب جعل هذه البلاد ميدانا للاحزاب والتشكيلات والهيئات التي تزدهر امثالها مرفقا بام الوطن . وانا لنتساءل هلا يوجد في هذا التبسط الشفاهي من العنف وهذا التشبه بفرانسا غلط في التقدير وجهل بالماموربة العليا المفروضة علينا بل واحيانا بعض امور صبيانية

« ان مفاوضاتكم ستكون خالية عن نزعات الهوى . واني لا اشك في ذلك ضرورة اني ادعوكم لذلك بدون ادنى نية سيئة . ولا يوجد عمل يمكن ان يفتح في وجه الحكومة افاقا واضحة عن الروح العميقة لاياالتنا التونسية احسن من عملكم

ان طريقة العمل التي تقتضي تقديم اقتراحات ومعروضات وضد معروضات تدل على رغبتي في ان اتلقى منكم كل شيء . ولي اليقين بان هذه الرغبة سوف تقابلها رغبة مثلها من طرفكم يكون قوامها اطلاعي على كل شيء » .

فجنابه لم يدع اعضاء اللجنة الا لتاييد السياسة الجارية ثم ادخال تحوير عليها لفائدة الحكومة كما هو المفهوم من صريح العبارات فاين ما يدعيه البعض من ان القضية التونسية والمبادي الدستورية ستنشر لدى اللجنة ؟ وسيغنتم الوطنيون فوائد لا تحصى من اجتماعاتها وجلساتها وبسط المسالة لديها ! ضرورة ان كل مفاهمة ستكون مع دواعي المجاملة واتباع قوانين الدولة

كما ان الحكومة يمكنها استثمار الفوائد التي تنجر من اتفاق اعضاء يمثلون احسن تمثيل مختلف المواقف والمنازع الحزبية والمبادي السياسية اذا اتخذوا طريقة حسن التفاهم مع الحكومة واتباع تقاليدها الاجرائية شعارا لاعمالهم في المستقبل اما اعمالهم في الماضي فقد دخلت في سجل التاريخ والعبرة كل العبرة بموقفهم في الحال والمثال

وايضا فالحكومة لا تريد ان تتقيد بضغط من قبل الاحزاب يفرض عليها معاضدة مباديها واتباع رغايبها في ادخال نظام سياسي جديد بالبلاد التونسية

على ان لجناب المقيم اهتماما خاصا بقضية من القضايا التي يرى تاكد البت فيها عاجلا وهي قضية حل مشكل الصحافة التونسية والمساعدة على تذليل الصعوبات الموجودة حول عقدتها

وكما ان الحكومة ترى مشكل الصحافة يجب حله كذلك نرى ايضا وجوب الحل لكن من ناحية اخرى فالحكومة على ما يظهر تريد ان تقيدها اكثر مما هي مقيدة وان تضغط على حرية الصحافة التونسية اللاهجة الفرنسية اللغة بالخصوص وانها لا تاذن لجريدة من الجرائد المعطلة بالصدور ولا تعطي رخصا لجرائد جديدة الا بعد قيود وشروط واحترازات تتفق عليها اللجنة وتكون هي المتحملة لمسؤلية اغضاب الراي العام التونسي دون الحكومة التي كانت وحدها في الماضي المتحملة لجميع المسؤليات السياسية والادبية على اختلافها

ونحن كما هو المحقق نرى وجوب الحل باطلاق الصحافة من جميع القيود الموجودة الان والتي ستوجد فيما بعد عند ما يستقر القرار على صورة الضغط وكيف تكون ! (لا قدر الله)

اما مطلبنا فبسيط للغاية وهو ان تعامل الصحافة على اختلاف لغاتها بما تعامل به الصحافة الفرنسية التي يديرها ويحررها فرنسيون بلا قيد او شرط يجعل فرقا بين الحريتين المخولتين للصحافتين

ولا اختلاف يذكر في نظرنا بين الثقافتين (التونسية والفرنسية) اذا كان من البديهي ان الذين يديرون ويحررون الصحف (خصوصا الفرنسية اللسان منها) هم من المثقفين ثقافة فرنسية ومن المتعلمين في المدارس والكليات والمعاهد العلمية الفرنسية والنادر لا حكم له

ولا يصح التعبير عن الثقافة التونسية بكونها عتيقة وان الثقافة الفرنسية جديدة وان معاملة صحافة المثقفين ينبغي ان تختلف وان يقع تعديل في المقدار المعطى [illegible] الصحافة التونسية على نسبة القابلية [illegible] تكون صحافة ام الوطن (فرنسا) احرو بمعنى اوضح متفوقة على التونسية في الحرية

هذا وان اللجنة ستنظر في عدة مسائل سياسية واقتصادية وادارية لها اهمية دون مسالة الصحافة التي سيقع الاهتمام بها قبل سواها

ان برنامج واعمال اللجان الثانوية الثلاث غير معلومة لحد الان كما ان الاقتراع على المسائل المعروضة سيكون سريا وايضا فمحضر الجلسات لا ينشر نصه حسب تصريح جناب الكاتب العام

فاذن كل مراجع الاطلاع على حقيقة المباحثات والمداولات هي غير موجودة ولا يمكن الاعتماد على مجرد الاشاعات ونسبة اقوال الى فلان او فلان اعتباطا ولمجرد التكهن

وبما ان اصوات المناضلين عن حقوق البلاد السياسية والاقتصادية والادارية لا يمكن ان تذاع وقد لا يعمل بها ضرورة انها شورية بحتة فالواجب ان يبذل اعضاء اللجنة اقصى جهودهم في السعي لتعميم المنافع المنجرة الى عموم السكان بلا استثناء وان يقنع المخلصون رجال الحكومة بان كل حسنة تقدم لتونس ستجر من ورائها سمعة طيبة للحكومة التي لا تفرق بين ابناء فرانسا وابناء تونس وترى جميعهم بمثابة واحدة في المنزلة والاعتبار وان سياسة فرانسا انما ترمي لتحرير الشعوب واجراء قواعد العدل والاخوة والمساواة بين من تظلهم سماء هذه البلاد بنوع اخص

وانا نؤمل ان يجد الاعضاء باللجنة مجالا فسيحا للدفاع عن نظرياتهم وتاييد رغائب شعبهم والنضال عن مصالح الجامعة التونسية بكل ما اوتوا من قوة عارضة وسعة اطلاع وفصاحة لسان كي تكون نتيجة اعمال اللجنة التونسية غير نتيجة اعمال اللجنة الجزائرية

ونرجوا ان تكون هذه اللجنة فاتحة عصر حسن التفاهم بين الشعبين المترابطين بمواثيق المعاهدات والالتزامات والمتفقين على احترام العهود والوعود

(الطيب ابن عيسى)

الجو الفني



• ضيف تونس الاستاذ سيد افندي شطا • في دور (انطونيو) من رواية (كليوباترا)

كليوباترا

في التاريخ القديم شخصيتان تحدث المؤرخون والرواة عنهما كثيرا وعن وقائعهما الحربية وعن غرامهما الذي انتهى بالفواجع الدامية . وهما شخصيتا (كليوباترا) الملكة المصرية . و (انطونيوس) القيصر الروماني .

وكان آخر من كتب عن هاتين الشخصيتين العظيمتين هو شاعر الشرق المغفور له احمد شوقي بك الذي وضع اولى رواياته الشعرية النفيسة في هذا الغرض وسماها : (مصرع كليوباترا) وقد مثلت على المسرح التونسي مرتين .

وهناك رواية اخرى تلحينية اسمها : (كليوباترا) وضعها الاستاذان نخلة ويونس القاضي ولحن ثلثيها فقيد الموسيقى العربية الشيخ سيد درويش . واتم تلحين الباقي المطرب الشهير الاستاذ محمد عبد الوهاب . وهي « اوبرا » ذات ٣ فصول وكانت مثلتها بالقاهرة فرقة ملكة الطرب السيدة منيرة المهدية وقامت هي بدور البطلة والاستاذ سيد افندي شطا بدور البطل .

ولما حل الاستاذ شطا بتونس سنحت فرصة طيبة لتمثيل هذه الرواية فاغتنمتها فرقة « المستقبل التمثيلي » واسرعت بالاتفاق معه على القيام بدور بطلها والاشراف على تمارينها التلحينية . وسرعان ما تم الاتفاق بين الطرفين ووقع الشروع في العمل . وقضت الفرقة امدا غير قصير في الاستعداد للرواية الى ان ظهرت بها على مسرح البلدية مساء ٣ الجاري واقبل عليها الجمهور اقبالا كبيرا حتى لم يبق مقعد شاغرا .

وقد كانت الرواية قصيرة بحيث انها بدئت بعد الساعة التاسعة وانتهت قبل انتصاف الليل بساعة الا ربع . وكان على ادارة الفرقة ان تعد شيئا آخر لا كمال السهرة كفصل طرب او فصل تمثيلي - هزلي او جدي - او غير ذلك مما تراه مناسبا . ولعلها تتدارك ذلك عند اعادتها لهذه الرواية .

اما الاخراج فلقد كان في منتهى الاتقان والابداع . سواء في ذلك المناظر والملابس والاضواء . وبالاخص ذلك المنظر البديع الفاتن الذي ظهرت به سفينة (كليوباترا) تمخر عباب المسرح . . فنثني على مجهود المخرج الطيب الثناء . كما نثني على موسيقارنا التونسي البارع الاستاذ محمد التريكي رئيس « الاوركستر » الذي صاحب الحان الرواية .

والادوار التمثيلية البارزة في الرواية هي ثلاثة : (كليوباترا - انطونيو - اسباكوس) . ولنبدأ بالدور الثالث (اسباكوس) ولنقل بصراحة انه اكبر الادوار نجاحا . وانها لخطوة فنية شاسعة يخطوها هزار الخضراء الاستاذ محمد عبد العزيز . فاليه تهانينا ! وبطلا الرواية (كليوباترا - و - انطونيو) اجادا اجادة يشكران عليها . فلقد كانت ممثلتنا الكبيرة السيدة فضيلة ختيمي موفقة في اداء دورها وخصوصا في موقف الاغراء ! . . وكان حضرة ضيفنا الكريم الاستاذ سيد افندي شطا يهز نفوس السامعين بصوته الرخيم . وقد كان نجاحه في الرواية نجاح المطرب الفنان لا نجاح الممثل القدير !

وهناك شخصية لا ينبغي اهمالها من الذكر . وهي شخصية (اوكتافيا) التي قامت بها فتاة ناشئة ولكنها برهنت على براعة فائقة وحسن استعداد . كما ابدت هذه الفتاة مهارة غريبة في الرقص الفرعوني . ويظهر ان ادارة الفرقة قد استغنت بها عن جوقة الراقصات الاجنبيات التي اعلنت عنها . .

ذلك رايبا في رواية (كليوباترا) التي سرنا كثيرا ما تتوجت به من اقبال كبير . وبما ان فرقة (المستقبل) قد ختمت موسمها بهذه الرواية حسبما استفدناه من وكيلها . فانا نرجو لها في الموسم الآتي ملازمة النجاح ومحالفة الاقبال في جميع رواياتها .

المزهر البوني

حل بتونس في الاسبوع الفارط قادما من عنابة حضرة الفاضل المحترم السيد جندي حميدة الوكيل الشرعي بها ورئيس جمعية « المزهر البوني » التمثيلية الموسيقية . وقد اجتمعنا بحضرته فوجدنا فيه الادب الجم واللطف ودماثة الاخلاق .

وقد استفدنا منه ان ممثلي الجمعية وموسيقييها سيحلون بتونس قريبا . لاحياء حفلتين رائقتين على مسرح البلدية في مسائي ٢٠ و ٢١ ماي الجاري . وستمثل في الحفلة الاولى رواية (الرمضانية - او - ليلة العيد) وفي الثانية رواية (التوبة) . وكلتاهما من الروايات الاخلاقية الاجتماعية المفيدة التي تتخللها الموسيقى الشجية .

وبما ان هذه الجمعية هي اول هيئة تمثيلية موسيقية تفد علينا من شقيقتنا الجزائر المحبوبة فالامل وطيد في انها واجدة بيننا كامل المعاضدة والتنشيط ! ونحن نحرض جمهورنا على عدم التخلف عن مشاهدة الروايتين . وعلى المبالغة في اكرام الضيوف الاعزاء . وسلفا نرجو لهم باهر النجاح .

سهرة اندلسية

احيى الفنان التونسي الشهير الاستاذ محمد غانم وجوقته البارعة سهرة رائقة بمسرح قصر الجمعيات الفرنسية لفائدة (جمعية طلبة شمال افريقيا) المحبوبة . وقد ابتهج الحاضرون بمقاطيع الفن الاندلسي الرقيق . واثنوا على افراد الجوقة النبغاء وبالاخص على السادة : محمد غانم - خميس ترنان - علي بن عرفة .

قاعة الافراح بالقيروان

جاءنا من مكاتبنا بعاصمة الاغالبة ان قاعة الافراح هناك قد ادخلت عليها اصلاحات جديدة صيرتها اكثر صلوحية للتمثيل مما كانت عليه قبل الان

شريطان عربيان بتونس

قدم من القاهرة السيدان يوسف افندي الحكيم وبيسار لدنين ومعهما شريطان عربيان هما : شريط (الانهام) وبطلته الممثلة الكبيرة السيدة « بهيجة حافظ » . وشريط (عيون ساحرة !) وبطلته الممثلة الشهيرة السيدة « آسيا » . فنؤمل لهما النجاح .

الى طرابلس الشقيقة

في الاسبوع الماضي سافرت الى طرابلس الغرب جوقة فنية بخفارة رئيسها مطربة العواطف السيدة فضيلة ختيمي لاقامة حفلات زاهرة بذلك القطر الشقيق . وقد كان من بين افراد الجوقة الكمنجاتي الشهير الاستاذ محمد التريكي والعواد البارع السيد الهادي الجويني . فنتمنى لجميعهم النجاح والسلامة .

الزوج المغرور . . .

تستعد « جمعية التمثيل العربي » لختم موسمها برواية اجتماعية شائقة لم يسبق تمثيلها بتونس . وهي رواية (الزوج المغرور - او - جرائم الآباء) وقد تقرر ان يكون موعدها مساء ٣١ الجاري . فنحرض الكافة على مشاهدتها بالمسرح البلدي .

الشعب والقيصر

علمنا ان نخبة من شبيبة قصر هلال ستمثل في ايام المولد النبوي الشريف الرواية الشهيرة (الشعب والقيصر) في مدينة المنستير باسم : « فرقة جوهرة التمثيل الادبي » . وستقوم الممثلة النابغة السيدة وسيلة صبري بدور (سالار) .

فنرجو للرواية وافر النجاح والاقبال .

اسير الصمت

عرضت سينما « البيجو » شريط هذه الرواية الكبرى التي يدور محورها حول شاب بريء اتهم بالقتل والسرقة . وكان في استطاعته تبرئة نفسه بكلمة واحدة . لكنه ابى ان يلفظها وبقي (اسير الصمت) مراعاة لسمعة الفتاة التي احبها . فكانت تضحية كبرى قاسى من هولها الشدائد . ولكن في النهاية ظهر المجرم الحقيقي وانتصر الحق على الباطل !

الوردة البيضاء

ذكرت زميلتنا مجلة (الصباح) الغراء في عددها الاخير انه قد وقع الاتفاق بين ادارة شريط (الوردة البيضاء) وبين السيد تيودوري خياط وكيل شركة « بيضافون » بالمغرب على قيامه بعرض الشريط في طرابلس الغرب وتونس والجزائر والمغرب الاقصى .

ونحن لا نشك في نجاح هذا الشريط نظرا للصيت الذائع الذي ناله . وللمكانة الرفيعة التي يحتلها في النفوس بطله العبقري الاستاذ محمد عبد الوهاب بلبل الشرق الصداح ! (مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

جمعية التهذيب

اتصلنا من حضرة الاديب البارع صاحب الامضاء بما يلي :

قامت جمعية « التهذيب » مساء يوم السبت ٢٨ افريل بتمثيل رواية (في حدائق مرسيا) فكان النجاح حليفها غير ان الاقبال كان متوسطا . واننا نهني جميع الممثلين والممثلات وخصوصا الممثلة الصغيرة الآنسة « آمال » التي نجحت نجاحا باهرا واعجب بها الجمهور مع انها لم تبلغ السنة العاشرة !

وقد علمنا ان جمعية التهذيب ستقوم برحلة الى سوسة والمنستير . وستمثل بهما روايتي (العاوية) و (عبد الستار) فنتمنى لها النجاح .

(مصطفى . . .)

شكرا ! شكرا !

وتلقينا بهذا العنوان من حضرة الاديب الاريب صاحب الامضاء الكلمة الآتية :

اتحفنا المفضال النابغة الاستاذ عبد الرحمان سومر - صاحب التآليف العديدة النافعة - بنسخة من روايته : (نكبات الجهال) . واسعدنا الحظ بالاطلاع على ما حوته هذه الرواية من المغازي الرضاعة . فوجدناها مشتملة على خيال لطيف واسلوب محكم رقيق .

فشكرا ! شكرا لحضرة الاستاذ على ما سطره قلمه السيال . ولنعم التذكار ونعمت الهدية !

(احمد سالم بلقيث)

جمعية قدماء المكتب العربي الفرنساوي

اخيرا انعقدت الجلسة العامة لهذه الجمعية بقاعة (لادلفي) واسفرت النتيجة على انتخاب الهيئة القديمه . وفي اثناء الاجتماع قام الاديب الناهض السيد مصطفى الجد - بالنيابة عن الشباب المدرسي - والقى خطابا شكر به اهل صفاقس على عنايتهم بمشاريعهم الوطنية . وطلب من السادة المشتركين الموافقة على زيادة فصل في قانون الجمعية المذكورة يخول لها تكوين فرع مدرسي تحت اسم : (الشباب المدرسي) . فقوبل ذلك بالاستحسان وموافقة الجميع والتصفيق الحاد . وتكلفت الهيئة باعلام وكيل الدولة بهذه الزيادة

صفاقس (شاب)

التقويم الملوكي

بالمكتبة الملوكية في صفاقس

اقتنوا اليومية المصرية المحتوية على جميع التواريخ المستعملة بالبلاد الشرقية والغربية وهذه اليومية تفتتح بالعام الهجري خلاف بقية اليوميات المفتتحة بالعام الميلادي وقد جمعت عدة حكم ونصائح وفوائد لا تحصى فنرجو لها كثرة الرواج

التعاضد المالي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون . فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ، تونس



جزيرة العرب

الهدنة ومفاوضات الصلح

بين الملك ابن السعود والامام يحي

مادبة الملك ابن السعود للمندوبين

الطائف في ١٤ مايو - لمراسل « الجهاد » الخاص

اقام جلالة الملك الليلة مادبة لوفدي المؤتمر الاسلامي واليمن احتفالا بالهدنة . والفرح عام .

برقية من وفد المؤتمر الاسلامي

وتلقينا البرقية الاتية من وفد المؤتمر الاسلامي بتاريخ ١٤ الجاري من الطائف :

احتفالا بعقد الهدنة دعا جلالة الملك وفدي اليمن والمؤتمر الاسلامي واعيان المملكة الى مادبة رسمية اعلن جلالته فيها ابتهاجه بالهدنة ورغبته الاكيدة في توطيد الاخاء مع جلالة امام اليمن تحقيقا لاماني المسلمين والعرب وقدم الوفدان شكرهما على عواطف جلالته وتبودلت التهاني بين الجميع .

(وفد المؤتمر الاسلامي)

الملك ابن السعود

يخطب في المدعوين

الطائف في ١٤ مايو - لمراسل « الجهاد » الخاص

انباءكم بخبر المادبة التي اقامها جلالة الملك ابن السعود لاعضاء الوفد اليماني و وفد المؤتمر الاسلامي بالطائف . وقد دعى الى هذه المادبة اعضاء الوفد السعودي ايضا برئاسة فؤاد بك حمزة وحضرها بعض كبار الموظفين الذين جاؤوا من مكة لهذا الغرض . وخطب الملك ابن السعود في مدعويه فقال : انه كان ولا يزال راغبا في السلم وحقن الدماء ولكن قاتل الله الذين ارادوا هذه الحرب وزادوا شقة الخلاف بين الامام يحي وبينه . واكد الملك في خطبته انه يرغب في حل جميع المشاكل القائمة بينه وبين الامام يحي بالطرق السلمية وان الهدو سيعود الى جزيرة العرب اذا احترمت الحقوق من الطرفين .

الذبائح

خارج القصر الملكي

وكان رجال القبائل قد احتشدوا خارج القصر الملكي بالطائف فامر جلالة الملك بان تنحر الذبائح لهم فنفذ امره في الحال واشعل العربان النيران حول الذبائح وارتفعت اصواتهم بالتهليل والتكبير وكانوا يطلقون النيران ابتهاجا بالهدنة واعلانا لفرحهم . وكان جلالة الملك يطلب من موظفي القصر ان يطوفوا على القبائل ويسالوهم اذا كانوا في حاجة الى شيء .

تصريح لفؤاد بك حمزة

وقد تحدثت الى فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز ورئيس الوفد السعودي في اثناء المادبة فاكد لي ان جلالة ابن السعود لم يكن في وقت من الاوقات راغبا في اضرام نار الحرب وانه كان دائما يطلب من مندوبيه ان يتساهلوا مع مندوبي الامام الى اقصى حدود التساهل .

وانه عند ما اضطر الى القيام بهجوم على اليمن لرد اليمانيين عن المناطق التي احتلوها صرح امام رجال قصره وحكومته انه يفعل ذلك مرغما وطلب منهم ان يكونوا عليه شهودا بانه افرغ جعبة صبره في الوصول الى حل مرض بالوسائل السلمية .

تصريح

للسيد عبد الله الوزيري

وتحدثت الى السيد عبد الله الوزيري رئيس الوفد اليماني فقال لي : ان الامام يحي ليس عدوا للسلم وان البرهان على ذلك هو قبوله لشروط الملك ابن السعود على ما فيها من اجحاف بحقوقه . وقد تلقى السيد الوزيري برقية من الامام يطلب فيها منه بان يعلن الى الملك ابن السعود والوفد السعودي ووفد المؤتمر الاسلامي قبوله شروط الهدنة بلا قيد ويلح الامام في برقيته على رئيس وفده بان يسرع في فتح باب المفاوضات من جديد لعقد الصلح على اساس تلك الشروط وقال لي السيد الوزيري انه سعيد لهذه النتيجة .

وزارة الخارجية

تتلقى خبر الهدنة

وتلقت وزارة الخارجية المصرية قبل ظهر امس نبا رسميا من جدة بان الهدنة عقدت بين صاحبي الجلالة الملك عبد العزيز بن السعود والامام يحي حميد الدين .

البعثة الطبية السورية

في طريق الحجاز

تصل بعد ظهر اليوم الى القنطرة بقطار فلسطين البعثة الطبية السورية المسافرة الى الحجاز والمؤلفة من خيرة اطباء دمشق . ويتابع حضراتهم السفر الى السويس للابحار منها غدا الى جدة . ويصحب البعثة كما قلنا من قبل الاستاذ جميل مردوم بك وعفيف بك الصلح من رجال الكتلة الوطنية في سوريا . اما البعثة فهي مسافرة للعناية بالجرحى السعوديين .

بدء مفاوضات الصلح

بعد الهدنة

واذاعت شركة الانباء الشرقية مساء امس البرقيات الاتية :

مكة - بدات مفاوضات الصلح بين جلالة ابن السعود ومندوب الامام وقد اصدر جلالة الملك امره الى قواد جيوشه والى انجاله بوقف القتال واعلان الهدنة رسميا . وعلى ذلك توقف زحف الجيوش السعودية في طريق صنعاء كما وقفت الحركات العسكرية في جميع الميادين .

جدة - قبل الامام يحي الشروط الثلاثة التي يطلبها الملك ابن السعود وهي : سحب الجنود من عسير ونجران واعادة الرهائن وتسليم الادارسة . وقد اصر جلالة الملك على عدم التخلي عن البلاد التي احتلها عنوة . ويقال ان الخبراء يقدرون الغرامة الحربية التي ستطلب من الامام يحي .

استانبول - يظهر ان جهود الوفد الاسلامي مضافة الى ثبات اليمانيين ووقوفهم دون احتلال لادهم . كل ذلك ادى الى اعلان الهدنة من جانب الملك ابن السعود والى موافقته على الصلح ما دام الامام يحي على استعداد لتنفيذ مطالبه الثلاثة .

الملك ابن السعود

واحتلال الحديدة

استامبول - اصبح احتلال الحديدة وتهامة حقيقة واقعة . وحتى في حالة الصلح لن يقبل الملك ابن السعود اخلاءها وذلك لانه فتحهما عنوة . ولا نعلم بعد موقف الامام يحي ازاء هذا الاحتلال . وهل يوافق على ضياع اهم ثغوره ام انه يعود الى المطالبة بجلاء السعوديين .

الامام يامر

باخلاء تهامة وعسير

جدة - جاءت برقية من صنعاء الى مندوب الامام بالطائف تقول : ان الامام يامر باخلاء منطقتي عسير ونجران كما مهد لاعادة الرهائن ولتسليم الادارسة وقد كان لهذه البرقية اجمل الاثر في النفوس وخصوصا لدى الوفد الاسلامي .

الامام وتسليم الادارسة

صنعاء - بلغنا ان جلالة الامام يحي اجتمع اليوم بزعماء الادارسة وعرفهم بما تم بينه وبين جلالة الملك ابن السعود عن شروط تسليمهم اليه . فرد الزعماء بقولهم انهم واولادهم وما يملكون فداء للامام ولجلالة الملك . (الجهاد)

اخبار مزعجة

تلقت قاهرة مصر اخبارا من جزيرة العرب مفادها ان العلائق توترت من جديد بين الملك ابن السعود والامام يحي وان ولي عهد مملكة اليمن الامير احمد سيف الاسلام يبذل اقصى جهوده لحمل ابيه (الامام يحي) على عدم تنفيذ نصوص المعاهدة التي وقع عليها هو والملك ابن السعود في الايام الاخيرة وبمقتضاها وقعت الهدنة

انتشاب الحرب من جديد

وجاءت اخبار امس الواردة من عدن (غير رسمية) تقول : انها تلقت من مصادر يوثق بها ان الحرب وقع الشروع فيها وان قوات كبرى من الجنود اليمنية اخذت تتجمع في واجهة الحديدة استعدادا لمهاجمة الجيوش السعودية

ومما يؤيد ذلك الخبر الوارد من القاهرة من ان الامام يحيى حميد الدين قد دفع ضغط الراي العام لرفض شروط الصلح التي قدمها له الملك عبد العزيز ابن السعود وان الامام خاف من الملك اذا اقدم ولي عهده على خلعه

وقد تسلم سيف الاسلام قيادة الجند وعزم على دفع الجنود السعودية الفاتحة لبلاده

هذا وان الاخبار الاخيرة تشعر بان عدة قبائل بدوية انضمت تحت لواء الملك ابن السعود الذي اخذت جيوشه تستعد لمهاجمة صنعاء (عاصمة اليمن) وان الامير بن سعود وفيصل قد اخذا عدتهما لمباشرة القتال من جديد وتسلم قيادة الجيوش بالمعسكرات كل واحد منهما يحاصر صنعاء اليمن من جهة والله اعلم بعواقب الامور

شؤون تونسية

قيمة المعاليم البلدية

كان المجلس البلدي يوظف اداءات سنوية على جميع المنازل ومحلات التجارة والصناعة ويقدر الاداء باثني عشر في المائة من قيمة الكراء ويسمى هذا الاداء بمعلوم النظافة (الزبلة والحروبة) ويغير القيمة كل خمسة اعوام ثم اثناء الحرب اضاف ستة في المائة وسماها اداء الشؤون يدفعها المالك ويحاسب بها المتسوغ ومنذ اعوام وظفت ادارة المال واحدا في المائة على المعاليم البلدية فاصبح كامل الاداء ١٩ في المائة ومن ذلك الحين اصبحت ادارة المال تراقب القيمة مراقبة شديدة لاجل الواحد في المائة الذي ينوبها وتجدد القيمة كل عامين وفي هذه المدة اجرت البلدية عمليات التقويم وكلفت ادارة المال اربعة من مستخدميها بتتبع تقاويم البلدية وتعقيبها

ان هذه الاجراءات الادارية لا تهمنا وانما الذي يهمنا هو عمل البلدية وتثقيلها لجل المعاليم والبعض ابقت قيمته على حالها بينما كنا نترقب التنقيص بالنسبة الى اداء الاعوام المقبلة ضرورة ان اجور الكراء قد انحطت لا في محلات التجارة والصناعة بل حتى في منازل السكنى ولو ان محلات السكنى نزل من اجرها القليل ومحلات الخدمة نزل من كرائها الكثير وعلى كل حال فالتنقيص من الاداء اصبح ضربة لازب كما كانت صرحت به البلدية نفسها قبل اجراء عمليات التقويم وقررت ما سينجر لها من الخسائر المالية في ميزانية عام ١٩٣٥ المقبل ووظفت اداءات لجبرها

ان اقل زيادة ضمت للقيمة القديمة كانت تساوي الربع وقل وندر اذا لم تقع الزيادة في معلوم بلدي لمحل من المحلات

فاذن البلدية عوض ان تراعي ظروف الاحوال وانحطاط اجور الكراء وبالاحرى الضائقة المالية نجدها لا تقرا لذلك حسابا بل تحاول ان تحمل الناس ما لا يطيقون والا اجرت عقلها ونقلت عليهم المصاريف الفاحشة

اولا يكفي البلدية انها تقبض الخمس من الكراء دون ان تتكفل بصائتيم واحد من المصاريف اللازمة للمالك كاصلاح المحل ان خرب وبنائه ان انهدم ؟

ان البلدية كثيرا ما تراعي معلوماتها الماضية الموجودة في ملفات المحلات (الدوسيات) من قيمة رسم الكراء في اوقات ارتفاع الاسعار بينما جميع اجور الكراء قد تدهورت وابطل العمل في الغالب بتلك الرسوم والالتزامات الماضية

وعليه فكما ان البلدية راعت الزيادات في معلوم الكراء سالفا تبعا للظروف الوقتية فكذلك يجب عليها ان تراعي انحطاط اجور الكراء اليوم وبعد اليوم

قد يقال ان هناك وقتا لقبول الشكايات وتقديم الاعتراضات على القيم الموجودة وما على المالكين الا القيام بواجبهم في الاعتراض

نعم الامر كذلك ولكن من ينبئنا بان المجلس البلدي سيعير تلك الشكايات جانب الالتفات بينما قد عودنا في الماضي باستعمال التشدد والصرامة مع المطلوبين؟

وعليه نلفت نظر الادارة الداخلية الى التامل من ملحوظاتنا هذه واعارتها ما تستحقه من الاهتمام التام

الى زعماء الدستوريين

المرجو من اعضاء اللجنتين الدستوريتين (اللجنة التنفيذية القديمة والديوان السياسي الجديد) ان يوقفوا الغلاة من اشياع الجانبين عند حدهم وان يلاحظوا لهم وجوب ترك الافكار حرة تميل حيث تشاء اذ يسوءنا ان نتلقى الكومبساريات هذه الايام الشكايات المتعددة بين المنتمين لاحد الشقين وبين اضدادهم الذين يرومون رفع قضايا بمن سبهم او ضربهم او مزق جرائدهم بعد شتم مديريها ومحرريها وانا نسمع بوقوع امثال هذه الحوادث بعدة جهات من المملكة وانها دوما في نمو وتزايد

اننا نعلم ان زعماء الشقين لا يرضون بوقوع هذه المنكرات وبتاثيرهم الشخصي على الوسط الذي يتراسونه يمكنهم ان يزيلوا كثيرا من الغلطات والهفوات الشخصية

وانه ليسوءنا ان نسمع اصوات الدعاء بسقوط جريدة (الارادة) او صحيفة (النهضة) بينما هما صحيفتان قائمتان بواجبهما نحو التمسك بمبدا من المبادي السياسية اذ الافكار حرة ويجب ان تبقى حرة الى الابد ولانه يمكن الضغط على الانسان في كل شيء سوى الضغط على اعتقاده فهو من باب المستحيل اللهم الا بعد الجدال والاقتناع

ومن المسيء التسرع بنسبة الخيانة الى اي شخص من زعماء اللجنتين والقدح في شخصيته ونسبة امور اليه هو منها بريء حتى يكون هذا القدح والذم سببا في وقوع ما لا تحمد عقباه

والذي يؤلمنا اكثر من ذلك هو دس الدسائس ونصب المكائد وتقديم الوشايات الى رجال الحكومة باناس يخالفون الواشي في اعتقاده - لذلك نعلق الامال على نباهة رجال اللجنتين .

الحكيم ابن الجزار

(وتاثير ارائه على الطب الاروبي)

ذلك موضوع المحاضرة الرائقة التي قام بها في قاعة محاضرات الجمعية الخلدونية حكيمنا النطاسي العبقري السيد احمد بن ميلاد وحدثنا فيها عن حياة الحكيم القيرواني الشهير ابن الجزار وفضله الكبير على علم الطب واتى ببسطة شافية عن كتابه المسمى : (زاد المسافر) وبين لنا انتشار هذا الكتاب النفيس في اغلب المكتبات الغربية ذلك الانتشار الذي شاهده المحاضر بنفسه اثناء تنقيبه عن المؤلفات التونسية المكنوزة في مكتبات اروبا .

وقد اتحفنا المحاضر البارع بفقرات مفيدة من كتاب (زاد المسافر) تلاها على الحاضرين وكانت تقاطع بالتصفيق الحاد . وقبل انتهاء المحاضرة بشرنا المحاضر بان هذه هي الحلقة الاولى من محاضراته التي سيخصصها بحكماء المدرسة الطبية القيروانية .

ونحن لا يسعنا الا تقديم اخلص شكرنا وتقديرنا الى حضرة حكيمنا النابغة السيد احمد بن ميلاد الذي يحق لتونس ان تفتخر به وبمجهوده الطيب الثمين . وها نحن في انتظار محاضراته الاتية بفائق الاشتياق !

قضية هنشير كشباطة

هل بقي حق في النزول ؟

جاءنا مكتوب من مستحقي هنشير كشباطة مستوفى البيان ولضيق النطاق ناتي على خلاصته :

ان امر النزول جاء صريحا في حرمان النزيل من حق النزول في صور ثلاث :

اولا - اذا عجز عن دفع الكراء في ابان حلوله

ثانيا - اذا لم يستطع القيام بشؤونه الفلاحية بنفسه

ثالثا - اذا عقد شركة مع الغير او استعان بالغير

وهذه الصور كلها قد رايناها موجودة ومتوفرة في ورثة الناصر بن الحاج علي القائم بدعوى النزول في هنشير كشباطة وهاك البيان :

اولا - ان الوارثين لم يدفعوا ما عليهم قبل الوقف منذ حرثة عام ١٩٣٢

ثانيا - قد ثبت قطعيا عجز الورثة عن القيام بمعدات الفلاحة ولوازمها من مصاريف كافية والمباشرة الشخصية حسب اعتراف محامي الورثة من ان ابن الهالك لا قدرة له على الفلاحة ولذلك وقع تكليف فرنسي بمباشرة الاعمال الفلاحية نيابة عنه لعجزه

ثالثا - من المحقق ان قد انعقدت شركة بين ورثة نصر بن الحاج علي والمستعمر الفرنسي م. تيفني والاسرائيلي معارك في خدمة الهنشير

وزيادة على ذلك فقد باع الاوسي م. ارنولد يوم ١٥ ماي الجاري بنفس الهنشير جميع الالات الفلاحية والدواب وكل ما تملك ورثة الهالك في الدين بعد اجراء عقلة بمقتضى حكم صادر من العدلية الفرنسية ومن الدين القروض الدولية وبما ان القدر المتحصل كان لا يفي بالخلاص فقد اجريت عقلة تحفظية ثانية على متحصل الصابة قبل نضوجها

وعليه فان المستحقين للوقف سيجلون على هذا التصرف المنافي لقانون النزول

باليمن والسعادة

عشية يوم التاريخ يحتفل في جامع صاحب الطابع بعقد الشاب المهذب السيد محمد بن المرحوم السيد الحاج الهادي العمروسي على كريمة الماجد السيد عثمان هلال .

فنهني العائلتين المتصاهرتين عموما . وصديقنا المفضال السيد محمد الفتني - صهر العريس - خصوصا ونرجو الله ان يجعله عقدا ميمونا مقرونا بالسعادة والهناء .

في عالم السينما

ان الشريط المصري العظيم الذي فاق حد الوصف وهو اهم وابدع ما ظهر على الشاشة البيضاء من تمثيل واخراج في رواية (الانتقام) المصرية الناطقة والغنائية سيقدم للشعب التونسي لاول مرة بالسينما (المنديال) في العاصمة ابتداء من يوم الاثنين

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

رسم الحبيب

اراك وفيا ايها « الرسم » لم تمل ٭ مع الدهر.. اوتركن لصد وهجران..

تمر الليالي والحبيب مباعد ٭ وانت حليفي في عذابي واشجاني

ومهما غرامي اشتد عصفا بمهجتي ٭ وانهكني الوجد القديم واضناني

لمحت حنانا من عيونك دافقا ٭ واحسست انعاشا بروحي ووجداني

فانت انيسي في انفرادي ووحشتي ! ٭ ومصباح روحي في غياهب احزاني !

٭ فتى جبل النار ٭

٭ لـواء النـود ٭

قصيدة شاعر الشباب الاستاذ محمود ابو رقيبه التي القاها في «قاعة بغداد»

(لتكريم جمعية المزهر البسوني)

مرحبا بالاكارم الفضلاء ٭ بالضيوف الاماجد النبلاء

الف اهلا بهيئة (المزهر البو ٭ ني) التي شرفت ربى الخضراء

اوفدتها لنا « الجزائر » من نحـ ٭ ـو دوما لها عميق الاخاء

هيئة اقبلت لتتحفنا بالـ ٭ ـحفلات الوهاجة اللالاء

فمشت تونس مرحبة بالز ٭ ائرين الانجاب والنبغاء

وتلقت ضيوفها وهي بسا ٭ مة ثغر شديدة الاحتفاء

ثم حيت فيهم شقيقتها از ٭ كى تحايا ودادها والوفاء

واقامت اليهم مهرجانا ٭ صدحت فوقه طيور الصفاء

رتلت فيه اي ترحيبها الـ ٭ ـسنة الكاتبين والشعراء

يا لها زورة تزيد شعور ال ٭ ود ما بيننا بديع نماء !

يا لها زورة تجدد للاخ ٭ تين حقا اسمى عهود الولاء !

٭ ٭ ٭

ايها الزائرون ابهجتم القطـ ٭ ـر واشرقتم به كالسناء

وبعثتم في جوه نفحات ٭ نشرها عم سائر الارجاء

الف اهلا ومرحبا بكم يا ٭ زهرات الجزائر الغناء

سادتي . قد حللتم بين اهل ٭ كلهم باسم لهذا اللقاء

نحن في الشرق والعروبة اخوا ٭ ن وللضاد اخلص الابناء

جمعت بيننا روابط دين ٭ وجوار ونخوة شماء

فليعش ودنا متينا مكينا ٭ ولترفرف اسمى وانقى لواء !

٭ النافورة ٭

عن الشاعر الفرنسي « بودلير » : (١٨٢١ - ١٨٦٧)

(بقلم صديقنا الشاعر العبقري البليغ صاحب الامضاء)

سقم بعينيك بدا واضحا ٭ ايتها العاشقة الناعسه

دعيهما بالله في غفوة.. ٭ اني احب الاعين الناعسه !

٭ ٭ ٭

دعيهما في غفوة لحظة ٭ دعيهما في الهيئة الفاترة

دعيهما في سكرة... مثلما ٭ فرجتنا باللذة الساحره !

٭ ٭ ٭

وتلك في الساحة « نافورة » ٭ لها ازيز دائم كالانين..

يزبد في هذا الذهول الذي ٭ غمرني الحب به منذ حين !

٭ ٭ ٭

كانما امواهها باقة ٭ تفتحت في جنة من زهور

يزينها البدر بالوانه ٭ وفي محياه بريق السرور !

٭ ٭ ٭

تساقطت دافقة كالحبا ٭ وقد كساها النور ثوب الجلال

اني ارى مشهدها حاكيا ٭ وابل غيث من دموع ثقال.. !

٭ ٭ ٭

كمثل ذا نفسك تلك التي ٭ تكوى ببرق اللذة الملتهب

في جراة تصعد صوب السما ٭ لكنها سرعان ما تنقلب.. !

٭ ٭ ٭

... من بعد ما حالت الى موجة ٭ ذات ارتجاج من فتور حزين

تنساب من نهج خفي.. الى ٭ اعماق قلبي الحائر المستبين !

٭ ٭ ٭

اواه ! يا فاتنة القلب يا ٭ من قد كساك الليل هذا البها

احبب بشكوى الماء في حوضه ٭ والاذن - في نديك - تصغي لها !

٭ ٭ ٭

وانت يا بدر.. وهذا الدجى.. ٭ ويا مياها اسرفت في النحيب..

ويا غصونا حركتها الصبا.. ٭ فيك ارى مرآة حبي الكئيب. !

٭ جلال الدين النقاش ٭

مكاتبات

وفد من بنزرت

بالكتابة العامة

بينما البنزرتيون نشوانون سرورا بعاملهم الجديد الماجد الاصيل العمدة السيد عبد العزيز الجلولي اذا بتغيير اداري يشمله واذا بهم يفاجاون بانتزاعه من بينهم ولم تدم مدة ولايته اكثر من بضعة ايام ونظرا للسمعة الطيبة والذكر الحسن اللذين يتمتع بهما جنابه لدى سكان عمل الاعراض وما اظهره في الايام القلائل التي حكم فيها ببنزرت من انصاف وحزم نادرين خصوصا في مسائل (عائلية) اخذ الناس يتناقلونها باعجاب واكبار وما ادخله على سير الاعمال بادارة العمل من نشاط وتحسين اقض مضجع المسوفين المماطلين اعداء النظام لهذا عز على البنزرتيين ان لا يعربوا عن تعلقهم به فابرقوا لجناب الكاتب العام واشخصوا من بينهم وفدا ليسلمه عريضة ممضاة من نحو الالف شخص طالبين ابقاءه ببنزرت التي هي في حاجة الى عمال مدربين اكفاء فعسى ان تعدل الادارة وتجيب سؤلنا وقد وقع العدول عن المظاهرات التي كانت ستقام لدى المراقبة المدنية ببنزرت ولدى الكتابة العامة بتونس ووقع الاكتفاء بوفد حضر بتونس وقصد الكتابة العامة واعرب عما يكنه البنزرتيون لعاملهم من اجلال وتقدير وما يؤملون من الاصلاحات مدة ولايته على عملهم

بنزرت ٭ الامضاء : الوفد

الوزير - حقيقة ان التونسيين يقدرون اعمال الرجال حق قدرها فان هذا العامل المصلح قد شيعه اعيان وطن الاعراض من ادارة العمل الى المحطة بين تونسيين وفرنسيين واجنبيين وكان عددهم يزيد عن الالف حسبما اعلمنا مكاتبنا بذلك في وقته وما اشد وقع اللحظة الاخيرة التي فارقهم فيها فان عيونهم تهاطلت منها الدموع لا سيما من تاثير خطابه المشعر بالاخلاص والانقطاع لخدمة الصالح العام ناهيك بمن كانت ماثره الحسنة تفوق الحصر

وقد كان ضمن المشيعين طاقم جمعية الموسيقى القابسية الذي قام بالحان شجية واناشيد تسحر الالباب

وهذه الجمعية من جملة مؤسساته التي عدد البعض منها احد تلامذة المدرسة القرانية تلك المدرسة التي هي ايضا من مشاريعه فذكر التلميذ النجيب من اعماله تاسيس الفرع الزيتوني بجامع منزل قابس واصلاح السدود بالواحة وفصل نوازل الخصام التي كانت قائمة بين اصحاب الحقوق ولولا توسطه واصلاحه ذات البين لدامت المخاصمات الى ما شاء الله ثم ازالة التشاحن الذي كان مستفحلا بين اهل المنزل واهل جارة لامور طفيفة حتى صاروا الان اصدقاء احباء بعد ان كانوا اعداء الداء وتسييجه لمقبرة جارة وصيانة حرمة امواتها وسعيه المتواصل في بناء جامع جديد بجارة (وهو الجامع الذي كتبنا عنه كلمة بالعدد الماضي) الى غير ذلك من الحسنات كثر الله من امثال هذا العامل بين العمال .

فرقة الخضراء

تستعد هذه الفرقة النشيطة استعدادا كبيرا لتمثيل روايات قيمة هذه المدة ومن المتوقع انها ستقوم بحفلات في القيروان بمناسبة عيد المولد الشريف

معرض المصنوعات التونسية

قد فتح مواطننا الاستاذ محي الدين القليبي بشركة السيد محمد مذكور محلا بنهج سوق الصوف عدد ٨ بتونس لبيع المصنوعات التونسية من اقمشة بديعة للسواري والكساوي والجبايب وطقارط واقط الى شواشي مجيدي صنع تونس وبنطوفليات للنساء وانصاف سفاسر نوع جديد وصابون لغسل الوجه والثياب ومناشف وبشاكر كلها صنع تونس والاسعار محدودة والبيع بالحاضر فنشطوا مصنوعات الوطن بالاقبال على هذا المحل الذي اسس لتنشيط الصناعة التونسية

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد الفتني صاحب حمام الصباغين ترضية لحرفائه الكثيرين من سكان ربض باب سويقة قد استاجر حمام سيدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة . ولتوفر جميع المرافق بالحمامين فاهل ربض باب سويقه يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد الفتني على عنايته بحرفائه

حمام القشاشين

بنهج الكتبية يوجد هذا الحمام المستوفي لجميع المرافق المتوفرة فيه اسباب الراحة مع النظافة التامة